

الأغاني

- (أقامتْ نمير بالحمى غير رغبة ... فكانَ الذي نالتْ نميرُ من الذَّهَبِ) .
(رؤوسُ وأوصالُ يزايل بينها ... سباعُ تدلَّت من أبا نَيعِنِ والهُضْبِ) .
(لنا وَقَعَاتُ في نميرٍ تتابعُ ... بضيمٍ على ضَيمٍ ونَكَبٍ على نَكَبِ) .
(وقد علمتْ قيسُ بنُ عيلانِ كلَّها ... وللحربِ أبناءُ بأزَّاءِ بنو الحَرَبِ) .
(ألم تَرَ هُمُ طُورًا علينا تحزَّبوا ... وليس لنا إلا الرُّدَّ يَنِيَّ من حزْبِ) .
(وإنا لنقتادُ الجيادَ على الوَجَى ... لأعدائنا مَن لا مُدانُ ولا مَقْبُ) .
(ففي أيِّ فجٍّ ما رَكَزَنا رماحُنا ... مَخُوفٍ بِمَنَصِبٍ للعِدا حين لا نَمُوبِ) -
طويل - .

أخبرنا جعفر بن قدامة بن زياد الكاتب قال حدثني أبو هفان قال حدثني جرير بن ناهض بن ثومة الكلابي قال كان شاعر من نمير يقال له رأس الكباش قد هاجى عمارة بن عقيل بن بلال بن جرير زمانا وتناقضا الشعر بينهما مدة فلما وقعت الحرب بيننا وبين بني نمير قال عمارة يحرض كعبا وكلابا ابني ربيعة على بني نمير في هذه الحرب التي كانت بينهم فقال .
(رأيْتُكما يا بَنَي ربيعةَ خُرُتُما ... وعَوَّلتُما والحربُ ذات هَريرِ)